ديوان الحماسة

- 1 - ال قَطْرِيُّ بنُ الفُجَاءِ .
- 2 - (أَقُولُ لَهَا وَقَدَّ طَارَتِ شَعَاعًا ... مِنَ الْأَبْطَالِ وَيَحْكُ لَنِّ تُرَاعِي) .
- 3 - (فَإِنَّكَ لَوِ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ ... عَلَيَّ الْأَجَلَ الَّذِي لَكَ لَنِّ تَطَاعِي) .
- 4 - (فَصَيَّرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَيَّرًا ... فَمَا زَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ) .
- 5 - (وَلَا تَوْبُ الْبِقَاءِ بِثَوْبٍ عِزٍّ ... فَيُطَوِّعَنَّ أَخِي الْخَنَعَ الْيِرَاعِ) .
- 6 - (سَيَيْلُ الْمَوْتِ غَايَةٌ كُلِّ حَيٍّ ... فَدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعِي) .

يضل في قصده .

- 1 - قطري بن الفجاءة المازني أحد رؤس الخوارج فارس مذكور شاعر إسلامي مجيد سلموا عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وكانت له امرأة من الخوارج يقال لها أم حكيم وكانت من أشجع الناس وأحسنهم بدينهم تمسكا وكان قطري يحبها حبا شديدا وله فيها شعر جيد حسن .
- 2 - أقول لها أي أقول للنفس والشعاع المتفرق وهذا مثل ومعناه المبالغة في الفزع وقوله لن تراعي من الروع وهو الفزع المعنى أقول للنفس وقد طارت متفرقة من خوف الأبطال ويحك لا تراعي ولا تفزعي ولكن تشجعي واصبري .
- 3 - بقاء يوم أي زيادة يوم والمعنى أن النفس إذا طلبت أن يفسح لها في أجلها زيادة عن الأجل المسمى لها لا يجاب طلبها .
- 4 - صبرا تأكيد لصبرا أول البيت والمعنى ظاهر .
- 5 - أخو الخنع الذليل واليراع هنا الرجل الجبان الذي لا قلب له كأنه لا جوف له فوضع اليراع مكان الجبان لأنه بمعناه يقول إن الجبان وإن لبس ثوب البقاء والحياة فإنه ليس بثوب عز وشرف فينزع عنه ويطوى .
- 6 - غاية كل حي يعني أنه لا بد لكل حي وإن طال عمره من سلوك سبيل الموت